

## ترامب يرفع الإنفاق العسكري الأميركي بصورة غير مسبوقه

من ناحية أخرى قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إن نظرية المؤامرة التي تزعم أن زوجته ميلانيا تستخدم أحيانا بديلة لها في نزهايات معه، ضخمت بعد تعديل بعض الصحافيين لصور السيدة الأولى بالفوتوشوب. ونشر الرئيس الأميركي تغريدة على «تويتر» قال فيها إن المؤسسات الإعلامية المحبة للأخبار الكاذبة عمدت إلى تعديل صور ميلانيا بفوتوشوب، وتضخيمها من قبل محبي نظريات المؤامرة، قائلا: «إنهم يريدون جنونا مع الوقت».

وجاءت ثورة غضب ترامب بعد انتشار تقارير على منصات التواصل الاجتماعي، زعمت أن السيدة الأولى ظهرت بشكل مختلف عن المعتاد أثناء زيارتها مع الرئيس الأميركي لولاية ألاباما. وعاد رواد مواقع التواصل الاجتماعي لتداول شائعات حول وجود بديلة شبيهة لميلانيا ترامب، بعد صورة جديدة لها برفقة زوجها الرئيس الأميركي دونالد ترامب خلال تكريم ضحايا العاصفة التي ضربت ولاية ألاباما وراح ضحيتها 23 شخصا.

ووقف الزوجان عند نصب تذكاري مؤقت خارج الكنيسة في أوبيليكيا، وبعد تداول الصور التي تم التقاطها لهما، قال رواد مواقع التواصل إن ميلانيا بدت مختلفة عن المعتاد، وإنها ليست ميلانيا بل هي بديلة شبيهة لها.

وظهرت المزاعم عن توظيف ميلانيا بديلة لها للمرة الأولى في أواخر 2017 عند ظهورها في مؤتمر صحفي بنظرات كبيرة تخفي معالم وجهها.

قدم الرئيس الأميركي دونالد ترامب، للكونغرس مشروع ميزانية ضخمة للعام المالي القادم بلغت 4.5 تريليونات دولار، وتضمنت زيادة في الإنفاق العسكري مع تخفيضات حادة في بعض البرامج. وشمل مشروع الميزانية زيادة في الإنفاق العسكري بنسبة 5% إلى 750 مليار دولار في العام المالي 2020 مقارنة بـ716 مليار دولار في السنة المالية الحالية، التي ستنتهي في 30 سبتمبر المقبل.

إلى جانب تخصيص 8.6 مليارات دولار إضافية لبناء جدار على طول الحدود الأميركية مع المكسيك، كما تضمن خصم مبلغ 818 مليار دولار من الإنفاق المتوقع على الرعاية الصحية على مدى 10 سنوات، وخفض ما يقارب من 1.5 تريليون دولار من الإنفاق المتوقع على المساعدات الطبية.

ويتوقع مشروع الميزانية عجزا بقيمة تريليون دولار لمدة أربع سنوات متتالية ابتداء من عام 2019.

وصعد عجز الميزانية الأمريكية خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام المالي الحالي بنسبة 77%. وفي الأسبوع الماضي ذكرت وزارة الخزانة الأمريكية أن الدين العام تجاوز 22 تريليون دولار، أي أن كل رجل وامرأة وطفل في الولايات المتحدة مدين بـ67000 دولار.

والعجز المتزايد يتعارض مع الرواية التي قدمتها إدارة الرئيس ترامب بأن حزمة التخفيضات الضريبية بالمعاهدة، عملا بمرسوم أصدره الرئيس فلاديمير بوتين.

## واشنطن: اختبار قريب لصواريخ محظورة



• اختبار صاروخي

الإتهامات الأميركية، مشيرة إلى أن واشنطن هي التي تخرق المعاهدة وتبحث عن نزاع بالمعاهدة لمدة ستة أشهر تمهيدا للانسحاب منها، وفي إجراء جوابي، أعلنت أيضا تعليق العمل بالمعاهدة، عملا بمرسوم أصدره الرئيس فلاديمير بوتين.

إجراءات احتوائها. وكانت واشنطن قد أعلنت مطلع فبراير الماضي عن تعليقها العمل بالمعاهدة لمدة ستة أشهر تمهيدا للانسحاب منها نهائيا، وذلك بعد اتهامها روسيا بانتهاك بنودها من جهتها، ورفضت موسكو

الأميركية في المحيط الهادئ، ما يشكل تهديداً محتملاً للصين وروسيا. وفي الوقت الحالي يدرس حلف الناتو التدابير المتوقعة لإنهاء معاهدة الصواريخ بين روسيا والولايات المتحدة وينظر في

أفادت وكالة «أسوشيتد برس» بأن البنتاغون يستعد لاختبار صاروخين محظورين بمعاهدة نزع الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى المعلقة مؤخرا بين واشنطن وموسكو.

وذكرت الوكالة نقلاً عن مصدرين في البنتاغون رفضا الكشف عن اسميهما، أن الاختبارات قد تبدأ قبل انتهاء سريان المعاهدة في أغسطس المقبل.

وأضاف المصدران أن أحد الصاروخين هو صاروخ ميجن ذو مسار منخفض يصل مداه إلى ألف كيلومتر، والثاني يتراوح مداه بين 3 و4 آلاف كيلومتر.

وحسب المصدرين، فإن الاختبارات خطط لها بمدتي في أغسطس المقبل، ولن تحمل الصواريخ خلالها رؤوسا نووية.

وأشار مسؤولون في البنتاغون إلى أن الولايات المتحدة لم تجر مشاورات بعد مع حلفائها في أوروبا وأسيا حول إمكانية نشر صواريخها على أراضيهم.

وحسب أحد المصدرين، فإنه يمكن نشر الصواريخ الباليستية متوسطة المدى في جزر غوام

## «الكرملين»: واشنطن مستمرة في نقض معاهدة الصواريخ

البحوث في هذا المجال. وفي وقت سابق، أفادت وكالة البنتاغون بأن البنتاغون يستعد لاختبار صاروخين متوسطة وقصيرة المدى، امتدادا طبيعيا لمواقف الولايات المتحدة في هذا الاتجاه.

وقال بييسكوف للصحافيين: «لقد أظهرنا للجميع أن الولايات المتحدة دون سواها، تسببت بانتهاب المعاهدة بارتكابها جملة من الانتهاكات»، مشيراً إلى أنها هي التي نشرت منظومات صاروخية تحمل بالبنود الأساسية للمعاهدة. وذكر بأن واشنطن أرجت مسبقا في مشروع الموازنة بندا لتمويل

اعتبر المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف خطط واشنطن لاختبار صواريخ متوسطة وقصيرة المدى، امتدادا طبيعيا لمواقف الولايات المتحدة في هذا الاتجاه.

وقال بييسكوف للصحافيين: «لقد أظهرنا للجميع أن الولايات المتحدة دون سواها، تسببت بانتهاب المعاهدة بارتكابها جملة من الانتهاكات»، مشيراً إلى أنها هي التي نشرت منظومات صاروخية تحمل بالبنود الأساسية للمعاهدة. وذكر بأن واشنطن أرجت مسبقا في مشروع الموازنة بندا لتمويل

## بريطانيا: حزب العمال يدعم تمديداً لموعد الـ«بريكست»

قال المتحدث المعني بالشؤون المالية في حزب العمال البريطاني المعارض جون مكدونل إن حزبه سيدعم تمديدا محدودا لموعد الخروج من الاتحاد الأوروبي إلى ما بعد 29 مارس الجاري بهدف التوصل لحل توفيقي يمكن أن يدعمه أعضاء مجلس العموم.

وقال لشبكة سكاي نيوز أمس الخميس «سنطرح تعديلا لضمان أن يدرس البرلمان التمديد. ليس من الضروري أن يكون تمديدا طويلا».

## الإكوادور: الانسحاب من اتحاد بلدان أميركا الجنوبية

أعلن رئيس الإكوادور لينين مورينو، عن انسحاب بلاده من اتحاد دول أميركا الجنوبية «يوناسور». وقال مورينو في كلمة موجهة للشعب بنها التلفزيون: «أود أن أبلغ مواطني الإكوادور بقرارنا النهائي الخروج من «يوناسور»، والتأكد أن نصف الدول الأعضاء في المنظمة، لا تشارك في نشأتها ولا تساهم بأي جهد، وعلى مدى أكثر من

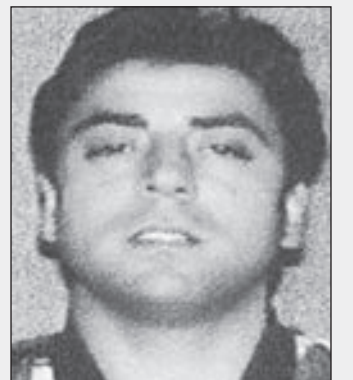
عامين بقي منصب سكرتير عام المنظمة، شاغرا». وتأسس اتحاد دول أميركا الجنوبية عام 2004، وهو منظمة سياسية واقتصادية إقليمية لبلدان أميركا الجنوبية. وتشكل الاتحاد على أساس منظمين كبيرتين في المنطقة وهما السوق المشتركة لأميركا الجنوبية «ميركوسور»، ومجموعة «دول الأنديز».

## اغتيال ودهس زعيم مافيا كبير في نيويورك

اغتيال في الولايات المتحدة فرانيسكو كالي زعيم عائلة غامبينو إحدى أكبر وأقوى 5 عائلات مؤثرة تسيطر على الجريمة المنظمة في نيويورك. وذكرت وكالة رويترز، أن الرجل اغتيل أمام منزله في منطقة Staten island في مدينة نيويورك وأشارت الشرطة المحلية إلى أن كالي البالغ 53 عاما، أصيب بست رصاصات على الأقل، قبل أن يدهس القاتل جثته بالسيارة.

وتؤكد الأنباء، أن زوجة كالي وأطفاله كانوا في البيت، لحظة تعرضه للاغتيال.

وكالي الذي كان يتجنب الظهور في الأماكن العامة، من أصول إيطالية، وتسلم زعامة العائلة الإجرامية في 2015 خلفا لدومنيكو تشيفالو، تم اعتقاله في عام 2008 بتهمة الابتزاز والبطولة، ولكنه خرج من السجن بعد 16 شهرا.



• فرانيسكو كالي

## البرازيل: قرار نقل السفارة إلى القدس لم يتخذ بعد



• بنيامين نتانياهو والزعيم البرازيلي

أكد مسؤول برازيلي أن قرار نقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس لم يتخذ بعد، ما يقلل من احتمال تنفيذ رئيس البرازيل جايير بولسونارو وعده بنقل السفارة خلال زيارته المرتقبة لإسرائيل.

ونقلت وكالة رويترز عن المسؤول الحكومي الذي وصفته بالمطلع قوله، إنه «يجب الإلاء بتصريح ما عن السفارة خلال الزيارة»، وأن الإعلان الرسمي عن نقلها ربما لن يتم خلال الزيارة التي ستستمر من 31 مارس إلى 2 أبريل، خلافا لآمال يعلقها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو لتعزيز موقفه قبل أسبوع من الانتخابات الإسرائيلية.

وخلال زيارته للبرازيل لحضور مراسم تنصيب الرئيس في 1 يناير الماضي، قال نتانياهو إن بولسونارو أبلغه بأن نقل السفارة من تل أبيب إلى القدس مسألة «وقت لا أكثر».

وفي مقابلة أجرتها معه رويترز في فبراير، قال نائب الرئيس البرازيلي هاميلتون موراو إن خطة بولسونارو لنقل السفارة فكرة سيئة، لأنها ستضر بصداقات البرازيل للدول العربية ومنها مبيعات الحلال التي تقدر بحوالي خمسة مليارات دولار.

وأوصى فريق بولسونارو الاقتصادي، وجماعات الضغط الزراعية في البلاد بعدم اتخاذ مثل هذه الخطوة التي ستجهد موقف البرازيل التقليدي الداعم لحل الدولتين.

## فرنزويلا: انفجاران بمنشأة نفطية

التي تزود البلاد بـ80% من الكهرباء. ووصفت المؤسسة الوطنية للطاقة الحادث بأنه «عمل تخريبي» وجزء من «حرب الطاقة» ضد فنزويلا. ويوم الثلاثاء، أعلن وزير الاتصالات الفنزويلي، وعاش فنزويلا، يوم 5 مارس، انهيارا في إنتاج الطاقة الكهربائية نتيجة عطل كبير في محطة سد غوري الكهرومائية المركزية

لتخفيف النفط الخام الثقيل، وهي ما تسهل عملية تكريره.

وتتخصص شركة Petro San Felix في تخفيف النفط الفنزويلي الثقيل بقدرة 160 ألف برميل يوميا.

في منشأة El Pitazo صورا تظهر عامودي دخان يتصاعدان من الخزائين المحترقين نتيجة انفجارهما.

وأشار موظف في المصنع إلى أن عدم وجود عاملين في منشأته هو الذي جنب وقوع إصابات نتيجة الحادث، موضحا أن إدارة المصنع علقت نشاطاته، الأحد الماضي، بسبب عدم توافر المذيبات المستخدمة

انفجر خزانان لمادة تستعمل لتخفيف النفط بمنشأة نفطية في فنزويلا، دون وقوع إصابات، وفق ما أورد موقع El Pitazo الإخباري الفنزويلي. وأوضح الموقع أن الانفجارين وقعا في محطة تابعة لشركة Petro San Felix في مديرية موناغاس بولاية أنسواتيغي «شرقي العاصمة كاراكاس».

## «الخارجية الأميركية»: الصين تنتهك حقوق الأقلية المسلمة

نددت وزارة الخارجية الأميركية بانتهاكات حقوق الإنسان في الصين، وقالت إن الانتهاكات التي ارتكبتها بحق الأقليات المسلمة لديها لم يحدث لها مثيل «منذ الثلاثينيات»، وسلط وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في حديث للصحافيين الضوء على الانتهاكات في إيران وجنوب السودان ونيكاراجوا والصين في تقارير ممارسات حقوق الإنسان في دول العالم التي تصدرها الوزارة سنويا.

وقال مايكل كوزاك مدير مكتب حقوق الإنسان والديمقراطية بالوزارة في نفس المؤتمر الصحفي «بالنسبة لي، أنتم لم تروا أمورا مثل هذه منذ الثلاثينيات، في إشارة إلى الانتهاكات بحق الأقلية المسلمة في إقليم شينجيانغ.

أضاف «اعتقال أناس، تشير بعض التقديرات إلى أنهم بالملايين، والرج بهم في معسكرات وتعذيبهم وانتهاك حقوقهم ومحاوله محو ثقافتهم ودينهم بشكل أساسي وغير ذلك من حضهم النووي. إنه أمر مروع للغاية».

وقال «إنه أحد أخطر الانتهاكات لحقوق الإنسان في عالمنا اليوم». ولم يذكر كوزاك تفاصيل بشأن تعليقه بخصوص الثلاثينيات، إلا أنه كان يشير على ما يبدو إلى سياسات الاضطهاد التي انتهجتها ألمانيا النازية والاتحاد السوفيتي في عهد ستالين.

وقال إن الصين نفت في البداية وجود المعسكرات أصلا، مضيفا أن تفسيرها الآن بأنها تدريب عمالي طوعي «يتنافى مع الحقائق».



• انتهاك واضح للأقلية المسلمة

## زعيم تركيا ودولة الاحتلال... تلاسن لا يتوقف



• رجب طيب أردوغان

يضع عشرات آلاف منافسيه السياسيين في السجن ويرتكب إبادة جماعية بحق الأكراد ويحتل قبرص الشمالية»، بعد أن اتهم الزعيم التركي رئيس الوزراء الإسرائيلي بأنه «الظالم الذي يقتل الأطفال الفلسطينيين وهم بعمر السبع سنوات»، داعيا إياه للعودة إلى رشده. من ناحية أخرى تستعد العاصمة التركية أنقرة، لتدشين مستشفى في «بيككتن» الذي يعد أكبر مستشفى في أوروبا والثالث عالميا من حيث الحجم والإمكانات.

وتم تدشين المستشفى أمس بحضور الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وعدد من المسؤولين الأتراك.

من دخل أماكننا المقدسة بالأحذية «في المسجد الأقصى» هم عسكريك وشرطتك؟ كيف ستبرر هذا الأمر؟». وفي تصعيد حاد جديد بين الخصمين اللدودين كنف أردوغان ونتنياهو منذ الثلاثاء الماضي توجيه اتهامات وشتائم متبادلة لبعضهما بعضا إثر تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي التي قال فيها إن إسرائيل ليست دولة لجميع مواطنيها وإنما فقط لليهود، لتستمر هذه الجولة من المواجهة مع التوتر الأخير في المسجد الأقصى الذي أغلقته السلطات الإسرائيلية أمس ليوم واحد.

وفي وقت سابق من الأربعاء وصف نتانياهو أردوغان بـ «الديكتاتور الذي

واصل الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، سلسلة الاتهامات والشتائم المتبادلة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، مشددا على أن تركيا لن تنجر وراء استفزازاته. وقال أردوغان، في كلمة ألقاها بالعاصمة التركية أنقرة، ردا على الهجوم الجذيم الذي شنه عليه نتانياهو: «إذا يوجد ظالم في هذا العالم فإنه أنت».

وأضاف الرئيس التركي، حسبيما نقلته وكالة «الأناضول» الرسمية: «إنك تحاول استفزازنا، لكنك لن تنجح ولم تنجر وراء استفزازك لأننا ننتمي لدين عالمي يقفنا من الوقوع في هذا الأعب». «أليس وتابع أردوغان، مخاطبا نتانياهو: «أليس